نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الرب ونعم الشفيع يوم القيامة والمتوسل فيما يتوج القارىء وأباه تاج الكرامة وأرشدوا للخير ما ستطعتم وابتعوا سبيله فهو أشرف ما اتبعتم وا ولي التوفيق والإرشاد والملجىء بالهداية إلى طريق الفوز والسداد .

وهذه أوامرنا إليكم امتثلنا أمر ا تعالى فامتثلوها وأحضروها في خواطركم مع كل لحظة ومثلوها وإنا لما يكون منكم فيها لمستمعون ولآثاركم فيما يوفيها لمتطلعون وقد خرجنا لكم عن عهدة لزمتنا في التذكير ونهجنا لكم منها التقديم والتأخير وا تعالى يعلم أنا إنما قصدنا ما نرجو الخلاص به يوم الحساب وأردنا رضاه فيما أوردناه من هذا الحظر والإيجاب لنرعى حقه سبحانه فيمن استرعانا ونسعى في صلاح الأمة عسى ا تعالى أن ينجح فيه مسعانا .

اللهم من عبدك يضرع إليك ويخضع بين يديك في أن تلهمه إلى ما يجمل قصدا ومعتمدا وتهب له من لدنك رحمة وتهيىء له من أمره رشدا اللهم منك المعونة على ما وليت ولك الشكر على ما أوليت فالمهدي من هديت والخير كله فيما قضيت اللهم من أعاننا على مرضاتك فكن له معينا وأورده من توفيقك عذبا معينا إنك الولي النصير العلي الكبير .

وإذا وصلكم كتابنا هذا فقصوه على الناس مفصلا ومجملا وأظهروا مضمونه لهم قولا وعملا واسلكوا بهم من مراشده سننا مستجملا أن شاء ا تعالى وا سبحانه يديم علاكم ويصل إعادتكم في كل محمد وإبداكم ويجزل حظوظكم من السعادة وأنصباكم بمنه وكرمه لا رب سواه والسلام الأكرم الأزكى يخصكم ورحمة ا تعالى وبركاته .

وكتب في الرابع والعشرين لجمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة انتهى